

تفسير سورة النجم - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله (31)

عبدالقادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتابه - 00:00:02

الله والله تبارك وتعالى يقول افرأيت الذي تولى؟ واعطى قليلاً واكداً اعنه علم الغيب فهو يرى؟ ام لم ينباً بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى. وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى ثم يجزى - 00:00:32

له الجزاء الاولى. وان الى رب المنتهى وانه هو اضحك وابكي. وانه هو وامات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا

تمن. وان عليهن الاخرى وانه هو اغنى وانه هو رب الشعر وانه اهلك عاد للاولى وتمود - 00:01:02

فابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطفى والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غش فبأي الاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى الفائتة ذكرت ان هذه القواعد التي ذكرها الله عز وجل في مبادئ هذه الآيات لا وجود لها في - 00:01:32

النظام السماوي. حتى لو ان ناسا من اهل الارض اخذوا بها لكان الاصل فيها شريعة السماوات هو انه لا يجوز ان يؤخذ احد بجريمة

غيرة. وانه لا يحل ان يعتدى على احد - 00:02:02

سبب انسان اخر ارتكب جريمة. فلا تزر وازرة وزر اخرى. الحقيقة ان هذا النظام الالهي هو اعلى الانظمة لحماية حقوق الانسان. حماية حقوق الانسان انسان وصيانة تلك الحقوق وجعله امنا في نفسه وسرقه وعرضه - 00:02:22

ودمه وماله ما دام لم يعتقد ان يبيدو اعتدت استحقت ان تؤخذ وان لسانه اعتدى يستحق ان يؤخذ بسانه وان رجله بطشت آرجله

جرت في الارض بالفساد يستحق ان يؤخذ - 00:02:51

لكن انسان يحمي لسانه فلا يؤذى به احداً. ويؤذى فرجه ويصون فرجه فلا يؤذى به احداً ويصون بطنه ويصون يده ويصون رجله ويصون نفسه من الاعتداء لا يحل ل احد ان يعتدى عليه مهما كان. ما دام هو - 00:03:11

سلم الناس منه يجب ان يسلم من الناس ايضاً. ما دام هو ما اذى احد اماكن جار اذى او اخوه اذى او عمه اذى او حتى زوجته اذى او ابوه اذى او ولده اذى لا يحل ل احد ان - 00:03:30

الجريمة تحذو لذلك انا ذكرت مرة ان الرجل الذي لاعن مع امرأته لاعن امرأته واتهمها اه شريك ابن زحمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها وانظروها فاذا جاءت به خدل الساقين سايف - 00:03:49

البيتيم كذا فهو لذكي رميته باول شريك ابن سحمان. فجاءت به على الوجه المكره لما ولدته كالتي رميته به تماماً تماماً. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يؤتر به عنه لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن. لان الله - 00:04:09

سبحانه جعل اللعان واللي عن انهى المسألة الحساب بينها وبين الرجل. وصارت لا تحل له الى يوم القيمة. معنى ذلك ما له عليها حق وانتهت المشكلة بالنسبة للزوج وحتى بالنسبة للحاكم الشرعي ما له الا الملاعنة. ما له ان يقيم عليها لحد ما دامت قد لا عانت. لاني شريعة سماوية مرتفعة - 00:04:29

ارادت ان تصون حقوق الازواج وان تمنع عن اشاعة الفاحشة بالذين امنوا فليس للمسلمين مصلحة في اشاعة الفاحشة لكن لما ولدت الولد على الوجه المكره نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يغير الولد. ان الولد - 00:04:51

اللي جا من زنا حرم شريعة الاسلام ان يشار اليه مجرد اشارة بانه ولد زنا. لا يحل لمسلم ابداً ان يتكلم في عرضه ما ارتكب شي

وبريء وما عمل شي الذنب ما هو ذنب والجريمة ما هي جريمة اللي ارتكبها. فما فلا يحل لذلك لما كان - 00:05:13

لمين؟ مستمسكون بشرعية الاسلام تماما في عهد اصحاب النبي محمد عين هذا الرجل اميرا على مصر هذا الذي جاء من زنا لم يصغر في عين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصغر لانهم بيقدرون لكل واحد قدره ومرتك بجريمة. فيأخذ حقه في المجتمع كحق اشراف الناس - 00:05:37

ولذلك لم يمنعه ذلك ان يعين اميرا على مصر في عهد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذى هذى رفعة الاسلام للانسان الذي لم يرتكب وزرا ولم يرتكب جريمة. لا تزر وازرة وزرها - 00:06:04

وهذى قلت لك ان ما هي في الاسلام دين النبي محمد وحده. بل دين النبي محمد هو خاتمة هذه الاديان العظيمة السماوية. وان كان هو واكملاها واتمها وافضلها واعلاها. لكن كلها سلسلة البر والخير والبركة للانسانية كلها. فاذا حادت عنها - 00:06:24

انحرفت الى الطريق الموج ونار الجحيم الا تزر وازرة وزر اخر. لا تزر يعني لا تتحمل وازرة يعني نفس مذنبة. حتى لو كان صاحب ذنب يعني افرض ان واحد ارتكب جريمة سرقة. سرق - 00:06:44

واخذناه قطعنا يده. فهل يؤخذ بكل جريمة سرقة صارت في البلد؟ ما هو مأكول عنها وما يأخذ من الجريمة التي اخذ بها. وان كان مذنب في جريمة وان كان مذنب في جريمة ما يجوز ابدا ان نحمله الا ووزر نفسه الذي ارتكب وحده. الا تزر وازرة وزر اخر. يعني - 00:07:05

لا تتحمل نفس مذنبة جانية نفس ذنب مذنبة جانية اخرى. وقد اشرت الليلة الفائتة. الى ان هذا خاص يعني اعني مخصوص بدعاية الشر ودعاية الخير. اعني ان دعاية الخير ما - 00:07:25

يأخذون بس الاعمال الصالحة اللي يعملونها بس. بل يشتراكون في جميع الاعمال الصالحة اللي يعملاها الناس الذين استفادوا من دعوتهم الى يوم القيمة واني اصحاب الشر دعاة الشر دعاة الضلال يشتراكون في كل جريمة ارتكب ارتكبت - 00:07:45

بسبب دعایتهم الضالة الى يوم القيمة. من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة لا ينقص من اوزارهم شيء. وهذا لا يعارض قوله والا تزر وازرة وزر اخر. لا - 00:08:05

لماذا لا يعارضه؟ لأن النفس هو اللي دعا بكل الاعمال الشريرة كانت بسببين. لو كانوا ناس امنين. مثل الجزيرة العربية. الجزيرة العربية جاء فيها اسماعيل ابن ابراهيم رسول الله صلى الله عليه وسلم. الجزيرة العربية ارسل الله فيها انباء في الزمان الغابر. ارسل فيها هودا عند حضرموت - 00:08:25

موت. ثم ارسل فيها صالحا في الحجر. اللي هي العلة الان ثم ارسل بعد ذلك اسماعيل عليه السلام ابن ابراهيم خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام. ولم تعرف طبعا الجزيرة العربيةنبي بعد اسماعيل الا محمد عليه الصلاة والسلام. ولذلك لما يقول في القرآن ما انذر ابائهم يعني - 00:08:49

الاقربين بعد اسماعيل. ولا الاباء الابعدين من عهد اسماعيل كان لهم نذير وهو اسماعيل عليه السلام. واهل الجزيرة العربية كانوا يعرفون تماما ملة ابراهيم. ولم تنقرض ملة ابراهيم الى قرب مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل كان في في مكة - 00:09:16

بل كان في مكة رجال في مكة المكرمة قبيل مبعث النبي محمد عليه السلام صاروا يذهبون الى الشام وغيرها من البلاد يلتمسون دين ابراهيم الخليل لانهم يعرفون ان الخليل ابراهيم كان امام الحنفاء. وان ولد اسماعيل من الانبياء المرسلين. فهم وجدوا الدين محرم - 00:09:36

قالوا خلينا نلتمس عند علماء اهل الكتاب. وصاروا يطلبون دين ابراهيم. منهم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفیل و منهم ورقة بن نوفل في رجال كثيرين عرروا و عدوا هؤلاء كانوا يلتمسون الدين الحق. دين ابراهيم خليل الرحمن. واستمر دين - 00:09:56

كان استمر دين ابراهيم مئات السنين في الجزيرة العربية هم على الدين الحق. لا يعرفون الا توحيد الله عز وجل. حتى ذهب عمرو ابن لحي الخزامي لعنه الله. ذهب عمرو بن لحي الخزاعي - 00:10:16

الى الشام فوجد هناك اصنام تعبد اصنام سواع ويغوث واصنام اللي كانت في عهد نوح نقلت الى الشام فنقلها الى جزيرة العرب. وبعض الناس يقولوا انها اوثام وجدت مرمية على ساحل جدة. فجاء ونصب لهم اصنام - 00:10:31 في الجزيرة العربية فبدأوا يعبدون غير الله في الجزيرة من عهد عمرو ابن لحي. فصار عمرو ابن لحي مشترك في كل من من عبد غير الله الى يوم القيمة في جزيرة العرب. يشترك في جريمتهم وفي شركهم لانه اول من دلهم على الشرك - 00:10:55 قلت لك الليلة اللي فاتت ان كل من صلي وصام وذكر الله الله يعطي النبي محمد اجرا كاجر هذا الذي يعمل الصالحات. لانه انت جاء بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني - 00:11:15

كل من صلي وكل من صام وكل من عمل صالحا الله يعطيه اجر ما ينقصه منه شيء لكن يشرك فيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم يشرك في الاجر. وكل داعية يعني عمرو ابن العاص ذهب الى مصر. بعدد قليل من رجال الاسلام - 00:11:30 اقل من اللي يصلون في المسجد النبوي هذا اقل من اللي يصلون في المسجد. وبعد ما فتح فلسطين استشار عمر بن الخطاب بانه يفتح مصر وهي بلاد وثنية ونصرانية يومها. يعني فيها النصرانية وفيها الوثنية. الوثنية الممحض - 00:11:50 فذهب اليها عمرو بن العاص وفتح الله الارض على يديه واعلن فيها كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله فكل من امن بالله من نسل هؤلاء عمرو بن العاص يشترك في اجره والذين كانوا معه. عمرو بن العاص يشترك في - 00:12:08 اجري معه هو والصحابة الذين فتحوا هذين البلاد بل كل بلد فتحها اصحاب النبي ودخل اهلها في دين الاسلام كل من عمل ففيها صالحا بسبب دعوتهم وجهادهم يشتركون في الاجر معه. لا ينقص من اجرهم شيء. وانت اذا شفت انسانات على ضلاله - 00:12:28 ودعتهم الى الله عز وجل وعرفتهم طريقة الشرع والتوحيد توحيد الله عز وجل كل من عمل بما تقول هو يأخذ اجره من الله كاملا ويعطيك الله مثل اجره زيادة على عملك انت لا ينقص من اجره - 00:12:48 ويزيدك الله من فضله ما يشاء. الا تزر وزارة ووزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى ليس للانسان الا ما سعى اما واحد يقول انا بتعلق مثل ما اشوف في بعض الانصار او بعض البلاد - 00:13:06 يقول يا اخي انا من نسل الحسين. هذا يكفيه انه من نسل الحسين. هو ينفعه من نسل الحسين. يقول له انا من نسل الحسن ابن علي. انا معي رجب الشرف انا معي ورقة اني من الاشرف. ويطلع سلسلة معتمدة من نقيب الاشرف. بانه هذا من الاشرف. طيب صحيح ان انا من جهة - 00:13:25 اسبت نسبك من الاشرف ولا يحل لي ابدا ان اطعن على نسبك. لانه لا يحل في الاسلام الطعن على الانساب فان انت من اعمال اهل الجاهلية. الطعن في الانساب من اعمال اهل الجاهلية. لكن هل كونك من نسل الحسين او من نسل الحسن؟ ثم تفسق عن دين - 00:13:45 والدين الحسن هل هذا ينفعك عند الله بشيء ولا بذرة واحدة. ولا بذرة واحدة ولا ينفعك الحسن ولا الحسين ولا واحد ابدا انت لو اقرب من الحسن الى رسول الله. النبي محمد يخطب كما جاء في الحديث الصحيح يقول يا فاطمة بنت محمد - 00:14:05 فاطمة بالنسبة للنبي مثل ما تقول قطعة من جسمك. مثل ما كان يقول فاطمة بضعة مني يريبني ما يعني اللي يزعج فاطمة يزعج محمد ابن عبدالله. ولما خطب علي ابن ابي طالب او اراد بانه الحكم بنو ابي جهل ان يزوج ابنته - 00:14:25 من بناتهم من بناتهم الى علي ابن ابي طالب تفيظ النبي صلى الله عليه وسلم من اجل فاطمة وخرج على المنبر وخطب وقال اما انا فلا احل حراما ولا احرم حلالا. يعني ان الزواج - 00:14:45 يكون رجل يتزوج اكثر من مرة هذا حق الله له. هذا شرعا. لكن فاطمة بضعة مني. يريبني ما يريدها. والله لا تجتمع بنت محمد بن عبدالله وبنت فرعون هذه الامة تحت علي ابن ابي طالب. فان تزوج اراد ان يذهب فليطلق ابنته وليتزوج ما يشاء. شفت غيرة النبي محمد على ابنته - 00:14:59 فاطمة هذا بالنسبة اللي يقدر عليه في لكن قال لها يا فاطمة بنت محمد كما جاء في الحديث الصحيح يا فاطمة بنت محمد اسأليني من مال ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا. ويا عباس عم النبي اشتري نفسك. لا اغني عنك من الله شيء - 00:15:19

ينادي النبي محمد اال بيته وقراييه يقول لهم اعملوا لانفسكم وحدوا الله واستقيموا على شريعته هذا اللي ينفعكم يوم اما اذا كفر الانسان بربه ويقول انا قريب محمد ما ينفعه يوم القيمة بشيء. لا تنفع الكافر شفاعة الشافعي - 00:15:39

وانا قلت لكم ان جماعة من من الغولات الباطنية الملاعين. ظهروا تبع رجل من الضالين الغواة في جهة العراق في القرن الاول الهجري وظهروا من شيخهم على ضلالات واكاذيب كان يقول لهم الزهرة دي انا اللي - 00:15:59

لا تمشي في السما. بيان ابن سمعان النهدي وعبدالله بن حرب الكندي وجماعته يقول انا اللي اخلي الزهرة ان حبيت انها تيجي تسجد لي قدامكم اخليها تيجي تسجد لي. واحد منهم - 00:16:21

اخذ خالد بن عبدالله القسري يوم عيد الاضحى يوم قال له تعال انت اللي تسجد لك الزهرة لو شئت. انا الحين اخلي الرجال هذول يغولونك قدام الناس كلهم يقتلونك - 00:16:39

ان كان بيت مروة تقدر تخلي الزهرة يفجر لك امنع رجالي عنك. وقتلها امام الناس رحم الله خالد بن عبدالله. اما هذا الثاني لما يبین ضلالاته انحرف عنه اتباعه الضالين هم ضالين لكن صار مثل ما يقول عرب بين العمى. فلما شاف شافه منحرف - 00:16:53

جاءوا الى مدينة النبي عليه السلام يلتمسون رجلا من ال بيت النبي محمد. قالوا خلينا نروح المدينة مدينة النبي عليه السلام. نلتمس رجالا آآ من اهل البيت يكون اماما لنا نجري وراءه ونقلده في دعوته - 00:17:14

ولما وصلوا طيب الطيب لما وصلوا المدينة المنورة وجدوا فيها عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب. عبدالله ابن معاوية ابن عبدالله ابن جعفر ابي طالب. جعفر الطيار تسمعون عنه - 00:17:32

احد الشهداء يوم مؤة عبدالله بن جعفر كان رجلا صالحًا مثل ابيه. جعفر جعفر بن ابي طالب هو الذي كان يرأس المسلمين المهاجرين في الحبشة عند النجاسة ولما جاء لهما جبريل لما بلغ جبريل نعيه للنبي محمد في المدينة بكى عليه - 00:17:52
النبي بكاء وأخذت النساء تبكي على جعفر فيؤثر انه قال على مثله فلتباكي البواكي او كما قيل. وكان يأخذ ابناه عبدالله وعياله ويعاملهم كأنهم قطعة من قلب رسول الله. هذا عبدالله ابن ابي طالب من سادات الصحابة من سادات الصحابة عبدالله بن جعفر مع صغر سنه - 00:18:15

عبدالله بن جعفر تزوج وجاب ولد سماه معاوية عبدالله بن جعفر جاب ولد سماه معاوية عشان يعلم الناس ان احنا لسنا ضدبني امية. الحين في الناس يدعون الاسلام ما يحبون اسمه - 00:18:37

معاوية كاني لو قلت معاوية قلت ابليس. مع ان معاوية كان كاتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني يكفي ان تؤمنه رسول الله على كتابة الوحي. يكفي ان يؤمنه رسول الله تعالى كتابة. يوم ما يقولوا معاوية ما يحبون سيرة الميم والعين والواو ما يبونها ابدا - 00:18:53

عبدالله بن جعفر سمي ولد معاوية ولد جاب عبدالله ولما جاب عبدالله وكان من آآآ معاوية بن عبدالله بن جعفر كان من من بنت حمو زينب بنت علي اللي يقولوا انها مدفونة في مصر. اللي يدعونها مدفونة في مصر. وآآ لما جاء عبدالله بن معاوية - 00:19:13

خرج على عكس اهله تماما لا يؤمن بكتاب ولا يتبع سنته. فلما نزل هؤلاء الضالون من اهل العراق عليه في المدينة قالوا احنا ندور شيخ ندور امام يصير معنا قال انا امامكم. فلما خرجوا به من المدينة قال شوف خطب فيهم خطبة - 00:19:42
قال كل ما تشهون حلال لكم. الزنا حلال عمل جملوط حلال. الحرير حلال. الذهب حلال. الخمر كل ما تقولوا في حرام ما في حرام في الاسلام. ما في الاسلام حرام ابدا - 00:20:02

قالوا له ليش ؟ قال له انا ما اكلمكم الا بالقرآن القرآن فيه اللي انا اقول لكم هذا جا له فين في القرآن ؟ قال في قوله تبارك وتعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعم - 00:20:19

ما عليهم اثم ولا ولا معصية في اللي يأكلون ويشربون. فاذنوا اسکروا اخروا احنا اللي تبون حلال لكم قالوا له طيب ما كملت الاية ؟ ما هو الاية يقول ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح في مطاعم. اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات - 00:20:33

ثم انقووا وامنوا ثم انقووا واحسنوا سبع صفات وطبعا اللي بهذه الصفة لا يسكت ولا يخمر والاذن ولا يذعن اللي بالصفة هذى اذا ما اذا ليس على الذين امنوا عن مصطلحات فيما طعم اذا ما انقووا وامنوا وعملوا الصالحات - [00:20:53](#)

ثم انقووا وامنوا ثم انقووا واحسنوا والله يحب المحسنين. دول يجي منهم شر؟ قال لا الصفات السبعة هذى تتحصر في شيء واحد وهو اتبعى وطاعتي. فليتبعنى ويطعنى كل هذه الصفات تصير مجموعة فيه. واخذهم وذهب بهم الى العراق - [00:21:12](#)

وحصلت بينها وبين المسلمين هناك معركة ابادوهم والله الحمد والمنة. اعان الله المسلمين عليهم فابادوهم ومعهم رئيسهم عبدالله ابن طبعا من اهل البيت يننسب. فهل ينفعه ان يكون من نسل جعفر بن ابي طالب؟ ومن ذرية ابنته زينب بنت علي بن ابي طالب ما ينفع - [00:21:32](#)

ما ينفع ذاك اذا كان ولد نوح لما ابوه قال له انت اركب معنا لما شاف الغرق جاي قال له اركب معنا ولا تكون مع الكافرين قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. وحال بينهما الموج فكان من - [00:21:52](#)

مغرقين وقيل يا ارض ابلغى ماءك ويا سماء اقلعى. وغيرض الماء وقضى الامر واستوت على الجودي. وقيل بعدها لقوم الظالمين ونازل نوح ربه قال ربى ان ابني من اهله قال له في قبلاها اعمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك - [00:22:12](#)

سمع حمل الولد قال ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح وفي قراءة سبعية انه عمل غير صالح يعني الصحيح ما هو ولد زنا - [00:22:33](#)

هو ما هو للزنا حاشا. حاشا ان تزني زوجةنبي. يعني زوجة النبي تشرك وتعمل كل الجرائم الا الزنا. الله يحميها يحمي عرض نبيه كيف يمنع زوجته ان تزني ويحميها من الزنا؟ فلم تزني زوجةنبي قط. والخيانة في قوله ضرب الله مثل الذين كفروا - [00:22:50](#)

امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما يعني اشركنا بالله عز وجل ما هو زينيتا اشركنا الله عز وجل كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتهم فلم يغنا عنهم من الله شيئا وقيل ادخلنا النار مع - [00:23:10](#)

يجعل زوجة نوح زوجة نوح العبد صالح ده. وزوجة لوط العبد صالح جعلها لكل كافر الى يوم القيمة. يجعل امرأة فرعون جعل امرأة فرعون اسوة لكل عبد صالح الى يوم القيمة. وضرب الله مثل الذين امنوا امرأة وضرب الله مثل للذين امنوا - [00:23:30](#)

امرأة فرعون جعلها قدوة لكل مؤمن هي مرت فرعون عدو لكن جعلها لما كانت صالحة مثال يحتذى واسوة تقتذى الى يوم القيمة. قال وضرب الله مثلا للذين امنوا - [00:23:59](#)

امرأة فرعون اذ قالت ربى ابن لي عندك بيتأ في الجنة ونجني من فرعون وعملي ونجني من القوم الظالمين فجعلت اماما صالحا وقدوة تحتذى واسوة تؤتى لكل عبد صالح الى يوم القيمة - [00:24:16](#)

اما ما ينفع ان يكون قريبك شرير. اذا كان قريبك شرير وانت صالح ما يضرك. واما كنت انت شرير وقريبك صالح ترى ما ينفعك بشيء تزر وازرة وزر اخر وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى كل عمل تعمله. اسمع. تراك والله - [00:24:36](#)

لو حفرت لك غار في الارض. الى مئة باع او مئة متر تحت الارض في جوفها في الظلام وارتكت جريمة انه ما يغيب على الله منها وانها ستعلن امام الملا يوم القيمة. وانك اي جري لا تحاول ان لا تحاول ان اذا ارتكبت جريمة - [00:24:56](#)

كريمة اذا اردت ترتكب جريمة تتحفظ من لتنتحف من الناس. لان عليك الخبر الرجيم اللي عينه لا يغيب عليها شيء ولا يخفى على علمه شيء. وبعدين العمل اللي تعمله يا بييه يقيد عليك ويسجل فيه كتاب - [00:25:16](#)

ثم تنشر الدواوين يوم القيمة. وديوانك ما هو تكره لحالك اذا شاء فضح صاحبه على الملا يوم القيمة يعني لا تحسد وبعدين بعض الناس يقول خليني اذا لسا شاب انا بعض الناس يقول خليني ترى شاب الان تراني لسه - [00:25:36](#)

في صحة وشباب خليني اتلذذ لي كم يوم. وبعدين اذا شفت الشيب بداعي ولا الوهم دب فيه. خليني اتوب واصلاح نفسي انت وش يدريك انك تبي تقعده لا فالشيب لا ترجي مثل ما يقول الشاعر فالشيب لا ترجي. فما انت شاعر افي الحذف تأخير؟ ام الحذف - [00:25:56](#)

فكم من كعب يعني بنتي شابة جميلة في غاية الصحة والعافية فكم من كعب بودرت قبل امها وكم غابت غادرت وكم غادرت ترجو
المنايا العجائز؟ فللشيب لا ترجي فما انت شاعر افي الحذف - 00:26:16

اخيرا ام الحتف ناجز؟ فكم من كعب بودرت قبل امها؟ وكم غادرت ترجو المنايا العجائز فلا يصحوا. لا تقول انا بعدين اذا اذا كبرت ما
تلحق. وبعدين في نفس الوقت في نفس الوقت - 00:26:36

ما لا تحسب لا اذا ما خلوت الدهر يوما اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب.
فانت لو كنت في البحر او في البر او في الجو - 00:26:54

وانا والله اعجب اذا كنت راكب في الطائرة وشفت فيها بعض المنكرات اقول حتى في الخوف حتى المثل محل الخوف هم امنون
فيه المفروض ان الانسان اذا كان معرض لخطر كان اللي راكب في البحر في اللجة او راكب في الطيارة في الجو لان حركة واحدة
تخليهم كلام في خبر كان - 00:27:14

صحابة يرسلها تعلم لهم اللي ما يخطر على بالهم ولا يدور في خيالهم. لكن اذا عمي القلب وانطممت البصيرة لا يرى يرى الحق خير
اشر والشر خيرا. يرى الحق شرا والشر خير. يقضى على المرض في ايام محتته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن - 00:27:34
يقول اذا الصحف نشرت. اذا الصحف نشرت. كل ما عملت بيسجل عليك ويدون ويقييد. ويكتب ثم يوم القيمة انت تقرأه بنفسك
اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. ويا ويل اللي يجيئ كتابه بشماله نعوذ بوجه الله. ويا سعد من - 00:27:54

نأخذ كتابه بيمنيه نلجم الى الله ان نكون منه. يعني السعيد اللي طبعا ايه بياخذ كتاب ويرد. والكتاب موجود. قد يئن طبعا ما في
واحد يسلم من ارتكاب جريمة او من ارتكاب سيئة او معصية كبيرة او صغيرة من ذا الذي ما ساء قط. ومن له الحسنى فقط غير
النبي المصطفى عليه جبريل عباد. لكن احنا - 00:28:17

اه الله سبحانه اذا تفضل على عبده وعلم من عبده انه يقلع عن المعصية لو انه وقع فيها ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من تذكروا
فاما هم مبصرون. فالعبد الصالح اذا الله اذا اغواه ابليس وارتكب جريمة بسرعة يقلع ويندم ويبكي ويتحذر على خطئته -
00:28:37

ويتمجيء عليه هذا في الغالب ان الله سبحانه يخلي الملائكة تنسى الكتابة. وحتى لو قيودها وعليه يوم القيمة يخليه
يقرأها يكتبها له في مقدمة الصحيفة. لما يأخذ صحيفته يوم القيمة يكون اولها سيئاته - 00:28:57
وبعدين يقول يا عبدي قد سترتها عليك هذا اللي انت ارتكبته فيقرب يقول قد سترته عليك وغفرت لك وغفوت عنك واما الشرير
يقييد الخير اللي عمله الاول في صحيفته. يصير دفتر الحسنات حق الشرير مقدم على دفتر السيئات. سجل - 00:29:17
سيئات. فيبدأ يقرأ لكن هو عارف انه ما وراثه شيء. بعدين يقول له كل هذا ما يساوي نعمة من النعم اللي انا واحدة من اللي
انعمت انعمت عليها بك - 00:29:37

يعني الكافر لو طول عمره ساجد لله لو خلى امواله وزعها واحسن الى عباد الله ما يساوي نعمة عين واحدة فضلا عن العينين الاتنين
فضلا عن الانف والسنن والضرس واللسان والكبش والطحال والرئة والامعاء والدبر والقبل. ما يساوي اقل نعمة من نعم الله التي انعم بها
على العبد - 00:29:47

فاما اه الصحف نشرت يقول هنا ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى. ثم يجازه الجزاء الاولى. ما يضيع على الله
شيء ما ربك احدا. ولا لا يظلم ربك احدا من خلقه. ابدا ايكم انها يا بني باللهم لا بني يا بني انها - 00:30:07
مثقال حبة من خردل شفت حبة الخردان لو فيه شيء اصغر منها يضرب به المثل كان الله ضرب به المثل. انها ان تك مثقال حبة من
خردل فتكن في في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. يعني اي عمل تعمله لا يهمك قليل -
00:30:33

يمكن انت تنساه ولكن الحفظة الكرام لا ينسونه. انت ما دريت انه سجل عليك لانك في غفلة ولاه وما دريت انه سجل عليه حركاتك
وربك يقول ما يلفظ من قول وان سعيه سوف يرى ثم يجازه الجزاء الاولى. وان الى ربك المنتهي قرأ - 00:30:53

بعض اهل العلم من اهل القرآن وان يعني من هنا من اول الاية الهادي وانا الى ربك المنتهى يبدون يجرون بعضهم يجري بفتح الهمزة وبعضهم يجري بكسر الهمزة. فيقول وان الى ربك المنتهى - 00:31:13

بعد وان الى ربك المنتهى انتهى الكلام اللي في صحف ابراهيم وموسى اللي في صحف ابراهيم وموسى انتهى عند قوله ثم يجزاه الجزاء الاول ويبدأ الكلام على قراءة من قرأ وان الى ربك المنتهى. وانه هو اضحك وابكي - 00:31:28 وانه هو امات واحيا. وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تبني. وان عليه النشأة الاخرى. وانه هو اغنى واغنى. وانه هو رب الشعر وانه كلها بكسر الهمزة على الابتداء - 00:31:47

ان هذا محو في صحف ابراهيم الذي وام موسى وابراهيم الذي وفي. وانما هو ابتداء قواعد جديدة بشرحها الله لامة محمد صلى الله عليه وسلم وللإنسانية كلها. واما على قراءة وان الى ربك المنتهى الى اخرها يمكن ان تكون ايضا هذه في صحف ابراهيم. في صحف موسى - 00:32:04

ابراهيم الذي وفي. يعني على قراءة الفتح فتح الهمزة تكون على انها داخلة في الصحف. واما على قراءة الكسر كسر الهمزة فهي مستأنفة كأنها قواعد جديدة يقررها الله عز وجل للإنسانية ولاتباع حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم. فاولها يقول وان الى ربك المنتهى. يقول مرد - 00:32:24

خلقى الى خالقهم مرد العباد الى الله مثل ما قال العبد الصالح وان مردنا الى الله. وان المسرفين هم اصحاب النار مردنا الى الله. يعني ومردنا الى الله يعني اما الى جنته واما الى ناره - 00:32:48

طبعا الهندوس من عقيدة الهندوس البراهمة انهم يعتقدون ان الله خالق الكون خلق هذا العالم وان اللي يعمل عمل صالح يعود فيدخل في ذات الله هذا مذهب باطل هذا مذهب الهندوس البراهمة - 00:33:04

يعني يعني عندهم آآتناسخ اذا مات الانسان وله اعمال صالحة يعود مرة واحدة في جسم اخر مرة ثانية في جسم اخر ثم تتماسخ الارواح من جسمه الى جسم الى جسم وفي كل - 00:33:37

في دورة جديدة تنسى الدورة الاولى الى ان يصير لا له ولا عليه فيعود ويتحدد بالذات الالهية عند البراهمة. هذا مذهب البراهمة. من الهندوس يعني دعوة دين الهندوس اهل دين الهندوس. لكن اما قوله عز وجل هنا وان الى ربك المنتهى هو كقوله وان مردنا الى الله - 00:33:52

هو الى الله المصير. والى الله المصير. وان مردنا الى الله. ومعنى ذلك انا راجعون الى الله. فمقيم بين الحساب فمن عمل صالح الى الجنة ومن عمل سيئة ولم يغفر له فالى النار. هذا معنى وان الى ربك - 00:34:12

منتهى وان الغاية الى الله وان المال الى الله وحده وانك ستر من اخيك وابيك وامك واهلك وكل من تحب في الدنيا. كل من تحبه في الدنيا اذا كانت الموت على غير الاسلام والله واحد منهم يقربك ولا يصير تبعك - 00:34:32

لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. وان الى ربك المنتهى. اسمع اسمع تجريد التوحيد تجريد التوحيد وخل خليه على بالك ودائما تقطن لهذه الاعياد. او حتى لو ما انت حافظ - 00:34:52

الايات تفطن لهذه المعاني اذا مر بك واحد من معانيه وبدأها بقوله بعد ما قال وانا الى رجل دجل. وانه هو ولاحظ كلمة هو في بعض الايات ويترکها في البعض - 00:35:09

وهي طبعا كلمة هو من اداة الحصر كلمة هو اسلوب من اساليب الحصر اذا جت بين الجملة في الجملة بين المبتدأ والخبر بين المبتدأ والخبر فهي اداة من ادوات الحصر. يعني تحصر هذا تحصر الخبر في المبتدأ خلاص ما يقوم - 00:35:26

ما له غيره فلما بدأ بقوله قال واما الى ربك المنتهى فهذا فيه اداة حصر من جهة تقديم الجر وال مجرور. يعني المنتهى الى الله لا الى غيره لكن لما قال وانه هو - 00:35:43

اضحك وابكي وانه هو امات واحيا. ولما جا عند الخلق قالوا انه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تبني. وانت تقدر تلاحز بادنى بصيرة بادنى فكر ان في احنا نضحك مئات المرات - 00:35:59

ولا يخطر على بالنا ذكر الله عز وجل ونبكي قد نبكي مئات المرات ولا يخطر على بالنا ان الله هو الذي ابكي ولكن عندما يخطر على بالنا الخلق نعرف ان الله هو الخالق. يعني الاقرار بخالقية الله للخلق هذه استقرت في نفوس - 00:36:21

عمت البشر الا من شد من الشيوعيين والملحدة. عامة البشر حتى الوتبيين المشركين في مكة اللي يعبدون اللاتي غزه وغيرها من الاصنام ان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم - 00:36:40

ليقولن خلق كل من الارض وما فيها سيقولون لله. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله. فهذه خالقية الله مكررة عند جميع البشر من لدن ادم انما حاول بعض الزنادقة والملحدة والطبيعيين والدهريين والشيوعيين ان يعلموا للناس - 00:36:58

انكار خالقية الله قالوا ما فيه الله. ولذلك قلت لك ان المادة الاولى من النظام الشيوعي في روسيا المادة الاولى لا الله والكون مادة اول كلمة في النظام عندهم اول كلمة لا الله والكون مادة - 00:37:19

قلت لك ان عامة البشر عدا هؤلاء يقرنون بخالقهم ولذلك ما جاب هو لانها امر معروف مستقر لكن لما جا في موضع الضحك قال وانه هو اضحك وابكي يعني عندما يدخل عليك الفرح والسرور. فتنطلق اسارير وجهك وتتسع فرحا - 00:37:37 لان عندي السرور الوجه يتسع ترى. يمكن لو تيجي تقيسه تلاقيه اوسع شوية من وقت الحزن. وقت الحزن لو قسته تلاقيه اضيق لانه عند الحزن نعود بالله ينكمش يضيق وعند السرور يتفتح - 00:38:01

فعند الضحك تنطلق الاسارير. وعند الحزن تنكمش الاسارير وتتجعد الاسارير. اسارير الوجه تنكمش عند الحزن. وتنطلق عند الفرح. ربنا يقول انا اللي اغير هذا. انا اللي اخلي هذه الحركة تكون منك عندما تضحك. واخلي هذا الحال من - 00:38:18 في عندي ما تبكي. انا اللي ابكيك وانا اللي اضحكك. لا تحسب ان الحادثة اللي خلتك تضحك. او الحادثة اللي خلتك تبكي هي تلقائية فانا الذي احدث لك الضحك عند ضحكك. وانا الذي احدث لك البكاء عند بكائك. وهذا طبعا اذا كان الانسان يؤمن بذلك يعتقد - 00:38:38

انه لا يوجد شيء في الكون الا بتدير الله ملك السماوات والارض وانه هو اضحك وابكي. وانه هو امات واحيا. بعض الناس يقول انا امي انا اموت انا بعض الناس يحسب انه يقدر يموت فلان مثل ما قال النمرود. مثل ما قال لابراهيم انا احيي وامي. لما قال ابراهيم ربى الذي يحيي ويميت - 00:38:58

قال انا احيي امي فلما جاء قد يشبهه قد يلبس قد يضل قد يستغفل بعض الجاهلين يقول شوف هذا في السجن انا حاكم عليه بالاعدام ابطللهه واطلق سراحه نصير احياء - 00:39:26

وهذا كان محكوم عليه بالبلوه بالبراءة انا بضرب رقبته بالسيف نصير امته. فانا اميت واحيي والديك ابراهيم عشان يضيع عليه يقطع عليه خط الرجعة قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبها الذي كفر. بعض المسائل ما يقدر واحد يدعى فيها المشاركة مع الله - 00:39:41

بعض المسائل ما يقدر يدعى في قطع ربنا يقول فبها الذي كفر الله لا يهدي القوم الظالمين فهنا يقول الله تبارك وتعالى وانه هو امات واحيا يوم نحن جمادات في الارض تراب - 00:40:01

و قبل ما ينبت النبات اللي ابونا تغذى منه او اللحم اللي ابونا تغذى منه. والطعام والشراب اللي ابونا تغذى منه. وبعدين تحول هذا الى دم وتحول ولدم الى نطفة. واندفعت النطفة الى رحم الام. وتكون الله سبحانه ليتولى ذلك كله. واللي يربى ذلك ويدير ذلك ويصلح ذلك وابتذل ذلك - 00:40:18

في اصباب الاباء وارحام الامهات حتى تكونوا على الوجه الذي انتم عليه الان. انه هو الذي امات واحيا ولذلك احنا بنشوف ناس يصبر الواحد في غاية الصحة والعافية والطق ميت على طول. بدون مقدمات وبدون اسباب يقولوا مات بالسكتة - 00:40:38 طيب يا اخي الكثير من الاطباء حتى شركات التأمين عليهم من غضب الله ما يستحقون التأمين على الحياة. يروحون يقيسون الرجل اذا جه يؤمن على حياته ويشفوفون صحته وينبض قلبه ورئته - 00:40:56

بطنه كبيرة ولا صغيرة عشان اذا كان سمين شوية يصير رخيص اذا كان كذا يصير كذا وانت ماشي بالشكل ده. قبل ما يأمنون عليه ويكتبون صك التأمين على الحياة او الحجة التأمين هذي يقيسونه الاول ويشفوفونه عشان يقدروا العمر اذا كان. يعني هذا عوده وهذا شكله وهذا اصله ما بيعيش لهم عشرين سنة - [00:41:10](#)

ويغدو في لحظة. لحظة ويمشي قاعد نايم شارب هاكا بيطبق. وهذا يمرض والأطباء يقرروني يلاه يلاه المدى خمسطاشر يوم. انه بس هذا الحشرجت الميت. وبعدين يقوم ويسلم على ويصير اعفى منهم ويموت الطبيب قبله. فهذا من الله وحده - [00:41:30](#)
انه هو امات واحيا. اية اخرى وانه خلق الزوجين وانه خلق الزوجين ما قالوا انه هو قال وانه وان كان تأكيد الجملة ايضا له معنى.
وانه خلق الزوجين الذكر. اسمع - [00:41:57](#)

الذكر والانثى من نطفة اذا تمن. نطفة يعني قطعة مني منقوطة مقطورة لا تمنعني اذا تسيل وتندفع من الرجل الى المرأة. اذا تمنع ان هي تسيل وتندفع اذا تندفع يعني وقته عندما تندفع من صلب الرجل الى رحم المرأة - [00:42:16](#)
وانه خلق الزوجين لكن العبرة ما هو ما هو في مجرد اندفاع النطفة وسيلنها الى الرحم ايفر كن هذا الماء بهذا الوصف بهذا الوصف يندفع هذا الاندفاع ثم يحوله الى ذكر او - [00:42:36](#)

انثى وبعدين قلت من ايام ما هي بعيدة ان كيف عند قوله هو من كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون. يعني افطنوا لموضوع الزوجية هذى. افطنوا لموضوع التذكرة والتأييس هذا تراه اية مستقلة لو لم - [00:42:55](#)
للله ات غيرها لكانة كافية شافية. لو الله ما خلق للانسانية اية ليعلموا انه ربهم وسيدهم لكانة كافية شافية. نسأل الله ان على دينه الحق لان نلقاء. فهنا عندما تنظر للزوجية - [00:43:15](#)

انظر للعجب طبيعة الانثى غير طبيعة الذكر يعني لو خدت بول رجل ورحت تحلله في المختبر. وخدت بول انشي ورحت تحللها الان في المختبر الان هذى في المختبر. حق اللي يحللون في المختبرات. ولا كتبت على الذكر كتبت على الذكر انشي. وكتبت على الانثى بول ذكر - [00:43:31](#)

الولد اللي بيحلل يقول له هذا غلط. هذا ما هو ابو الانثى. هذا ابو الذكر ويقول على بول الذكر ذكر. يعني يعني يعرف ان طبيعة البول للام تختلف تماما عن طبيعة بول الذكر. هذا في التحليل موجود تسأله اهل المختبرات الان يعلمونك ولا نقوله لا. اني يجد - [00:43:55](#)
ادوات في نفس بول المرأة تفرق بين بول الذكر وبول الانثى. هذى واحدة عندما تسمع الصوت لو من ورا حجاب تعرف ان هذا صوت انس انشي او هذا صوت رجل. الحركات - [00:44:15](#)

ماشية الطبيعة بتعرف انها صوت راجل حركة رجل او حركة امرأة. هذا صور من الظاهر من الانوثة والذكورة بعدين الغدد والتكوين تختلف تماما. فعدد الرجل اشد صلابة من عدد المرأة - [00:44:33](#)
وعدد المرأة اكثرا خواوة واكثرا ماء من عدد الرجل ولك رجل يمسك على اعماله الشاقة في طول التاريخ. ان الاعمال الشاقة على الرجال والاعمال الخفيفة على الاناث - [00:44:52](#)

يعني اعمال وان كانت بصعبه ايضا اعمال الاناث لكنها تلائم الطبيعة الانوثية ننظر انظر هذا من المظهر العام. لكن انظر للتكونين الخلقي. كيف خلق لكل زوج ؟ لكل ذكر انتاه من طبيعته - [00:45:08](#)

وجعل له ولها طبيعة تتلاءم تماما شوف وين يضع الثدي للمرأة عشان يرضع ولدها وين يضع ثدي الكلب وين يضع ثدي الثدي لبقية الحيوان ثدي الناقة وين يصير. شفنا هذه الناقة وين موضوع ؟ - [00:45:26](#)

مع البقرة والجاموسه وجنسها. وشف ثدي الحيوانات الاخري كالكلاب والقطط والقرود شوف ناظر ان الحيوانات اللي تلد على حبة او جبتيين عامل لهم على ثدي واحد. واللي لهم على اربعة وخمسة وستة يعملونهم على ستة او سبعين اصدقاء مع بعض - [00:45:44](#)
هي الانثى هي الانثى لكن لما علم وتهيأها. هيا هذه الانثى لتتحمل هذا العدد جعل لها مجموعة ابناء. تجدها مصفوفة في بعض الحيوانات صف من صدرها الى الى فخذيها - [00:46:09](#)

وضربت لكم مثل هالايات القريبة. حتى في وعاء رحم المرأة ورحم الحيوانات الاخري. يعني الله الذكور عند الذكور ما كل الذكور على

صفة واحدة للحيوانات تختلف الحيوانات لما كان للضب ذكرين جعل للانثى الضب فرجين. يعني الضبة من بين الحيوانات كلها -

00:46:22

الضب من بين الحيوانات خلق له ذكرين. فخلق للانثاه فرجين متقابلين تماماً لو لم يكن هناك اية الا هذه ما جاءت سهلة ما جاءت سهلن ما جاءت هكذا تلقياها هذا تدبير الحكيم العليم اللي يقول ومن كل شيء خلقنا زوجين -

لهم تذكرون ففروا الى الله. فإنه لا الله غيره ولا معبود بحق سواه. وهنا يقول وانه خلق الزوجين ذكر والانثى من نطفة اذا ثمن وان عليه النشأة الاخرى والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى -

00:47:16 - 00:47:36 - اله وصحبه وسلم وسلم وسلم